مجلة جامعة الملك سعود، م٢٣، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ١-٣٦، الرياض (٢٠١١م/١٤٣٢هـ)

تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب المعلم

فهد بن فالح الهباد* ؛ إسماعيل أحمد إبراهيم**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد، بكلية المعلمين بالجوف ؛ **أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، بكلية المعلمين بالجوف*

(قدم للنشر في ١١/١/١٤٢٩هـ ؛ وقبل للنشر في ١٥/١٠/١٤٢٩هـ)

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف بالمملكة العربية السعودية من خلال استطلاع رأي الطلاب المعلمين المسجلين في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٢٧هـ ١٤٢٨هـ). وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- إلى أي مدي يتيح برنامج التربية العملية الحالي الفرصة الكافية للطلاب المعلمين لتوظيف ما اكتسبوه من خبرات ومهارات خلال إعدادهم المهني بالكلية أثناء فترة التربية العملية ؟

٢- ما الخبرات التربوية الميدانية التي اكتسبها الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية ؟

٣- ما دور المشرف الأكاديمي في متابعة الطلاب المعلمين ؟

٤- ما دور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين ؟

٥- مادور مدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين ؟

٦- ما الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية ؟

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان بإعداد استبانه اشتملت على (٤٧) عبارة موزعة على خمسة محاور رئيسية وسؤال مفتوح ، وبلغت عينة الدراسة (١٥٧) طالباً من الطلاب المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٢٧هـ/ ١٤٢٨هـ) .

وقد كشفت نتائج الدراسة أن دور مدير المدرسة ، والخبرات التربوية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية ، من أكثر محاور الدراسة ضعفاً في برنامج التربية العملية بحصولهما على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع دور كل من المشرف الأكاديمي ، والمدرس المتعاون ، وتوظيف الخبرات والمهارات المكتسبة خلال الإعداد المهني بكلية المعلمين بالجوف ،أثناء فترة التربية العملية .
وفي ضوء هذه النتائج اقترح الباحثان مجموعة من التوصيات المهمة التي تهدف إلى تطوير برنامج التربية العملية بكلية المعلمين بالجوف بالمملكة العربية السعودية .

المقدمة

ينظر إلى التعليم في مختلف المجتمعات على أنه الركيزة الأساسية لإعداد المتخصصين والفنيين في كافة مجالات الحياة ، كما ينظر إليه على أنه السبيل لإعداد القوى الأساسية لإعداد المتخصصين والفنيين في كافة مجالات الحياة كما ينظر إليه على أنه السبيل لإعداد القوى العاملة المؤهلة والمدربة ، التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع . ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي توكل إليه مهمة تربية الأطفال ، وإعدادهم الإعداد الصالح بما يواكب الحياة ومتغيراتها العلمية والتكنولوجية ، لذا تركز برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي على الإعداد الثقافي العام والإعداد التخصصي والإعداد المهني ، الذي تمثل التربية العملية فيه الجانب التطبيقي ، لكونها الفرصة المناسبة لتجريب وتطبيق وتجريب ما تعلمه الطلاب المعلمون ودرسوه من مواد نظرية ويمثل برنامج التربية العملية جزءاً لا يتجزأ من مواد الإعداد التربوي التي تقدمها وتشرف عليها كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، كما يعد من أهم المحاور الأساسية التي تمكن الطلاب المعلمين من تحويل مواد الإعداد النظري أثناء الدراسة بكليات المعلمين إلى مواد عملية وسلوكية ، ويتم ذلك من خلال توجيهات المشرفين التربويين والأكاديميين بما يسهم في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس في الواقع الميداني .

(دليل كليات المعلمين ، ١٤٢٢ هـ) .

والتربية العملية كمرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين : هي تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلاب التربية العملية بالتحقق من صلاحية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربيين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً أو أحدهما . محمد زياد ، حمدان (١٩٨١م) . وتعتبر التربية العملية أول خبرة للطالب في التدريس ولذلك فهي من الأمور التي لا ينساها الطالب في حياته المستقبلية إذ إنها الفترة التي ينتقل فيها من دور الطالب على مقاعد الدراسة إلى المدرس .

وقد اهتمت المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية سواء أكانت محلية أو عربية أو دولية ، وأشارت في توصياتها بضرورة الاهتمام بها باعتبارها

ركيزة أساسية في الإعداد المهني للمعلم أحمد الخطيب، ومحمد عاشور (١٩٩٧م) ، عبد على حسن ، ومبارك الجنيد (١٩٩١م) وبالرغم من أهمية التربية العملية في اكتساب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة للعملية التعليمية ، فقد لاحظ بعض الباحثين أن التربية العملية لا تؤدي دورها المطلوب منها ، كما قدمت العديد من المنظمات العالمية خلال العقود السابقة تقاريراً مهمة ، تؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وإعدادهم المهني من خلال الإعداد المتكامل الذي يشمل مهارات مهنية تمارس في الواقع المدرسي مع التأكيد على توحيد العلاقة بين برامج الجامعات والمدارس التي يشملها التدريب الميدان للطلاب المعلمين .

(National Commission on Teaching American's Future, 1996), (Goodlad, et, al. 1990) (Tholmes Group, 1995).

وقد اطلع الباحثان على كثير من البحوث والدراسات والمقالات التي تناولت إعداد المعلم في البلاد العربية وقد لفت انتباههما – وخاصة أنهما يشرفان على الطلاب المعلمين في التربية العملية – قصوراً يتمثل في عدم وعي الطلاب المعلمين بأهمية التربية العملية حيث يمارسونها كمجرد عمل روتيني آلي، ولا يبذلون الجهود الكافية للاستفادة منها ، و نقص الإمكانات بمدارس التدريب سواء أكانت خاصة بالوسائل التعليمية أو بقلة عدد الحصص المخصصة للطلاب المعلمين ، و كثرة عدد الطلاب المعلمين بمدارس التدريب ، ونقص المشرفين المتخصصين ، وضيق بعض مديري مدارس التدريب من طلاب التربية العملية لعدم الثقة في قدراتهم التدريسية ، ولذلك يعتذرون عن قبولهم بمدارسهم بشتى الطرق . لذلك تسعي الدراسة الحالية للتعرف على واقع برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية .

مشكلة الدراسة

من خلال نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تقويم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية ، وكليات إعداد المعلمين في البلاد العربية والأجنبية ، ومن خلال ما لاحظه الباحثان من قصور في بعض جوانب برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف ، أثناء متابعتهما للطلاب المعلمين خلال فترة التربية العملية بالمدارس ، ومن خلال شكوى كثير من طلاب التربية العملية من الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق في مدارس التدريب الميداني أحس الباحثان بوجود قصوراً في برنامج التربية العملية الحالي ، ولكي يتحققا من وجود هذا القصور ، قاما بإجراء دراسة استطلاعية للكشف عن حجم هذا القصور وأبعاده ، وذلك باستطلاع آراء عينة ممن لهم علاقة مباشرة بالطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية ، وقد اشتمل الاستطلاع على مجموعة من

المشرفين الأكاديميين بالكلية ، وبعض المعلمين المتعاونين بمدارس التدريب الميداني ، ومدراء هذه المدارس ، وكان من نتيجة هذا الاستطلاع تأكيد الجميع على ضرورة إجراء دراسة ميدانية حول كل جوانب البرنامج الحالي ، بهدف كشف جوانب القصور فيه بكل دقة ، ووضع التوصيات والمقترحات التي من شأنها التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء ممارسة التربية العملية في المدارس ، والوصول إلى برنامج متكامل للتطبيق الفعلي لمهارات التدريس في أجواء مدرسية مناسبة ، وهذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة .

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

س١- إلى أي حد يتيح برنامج التربية العملية الحالي الفرصة الكافية للطلاب المعلمين لتوظيف ما اكتسبوه من معلومات ومهارات خلال فترة إعدادهم المهني بكلية المعلمين أثناء أدائهم التربية العملية ؟

س٢- ما الخبرات التربوية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية ؟

س٣- ما دور المشرف الأكاديمي في متابعة الطلاب المعلمين؟

س٤- ما دور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين ؟

س٥- ما دور مدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين ؟

س٦- ما الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء ممارسة التربية العملية بالمدارس ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية العملية بكلية المعلمين بالجوف في توظيف المهارات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب المعلمين

٢- التعرف على الخبرات التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية ؟

٣- التعرف على دور كل من المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين خلال فترة التربية العملية.

٤- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية إن وجدت .

٥- تقديم التوجيهات والمقترحات لتطوير برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف .

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من طلاب كلية المعلمين بالجوف ، المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من عام١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ .

مصطلحات الدراسة

١- برنامج التربية العملية

البرنامج التدريبي الذي يخضع بموجبه الطلاب المعلمون لعملية تدريب منظمة خلال الفترة التي يقضونها بإحدى مدارس وزارة التربية والتعليم ، بعد الانتهاء من دراسة جميع المقررات التخصصية والمهنية ، بهدف تطبيق ما تعلموه نظرياً بالكلية من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم ، وذلك بإشراف تعاوني بين كل من المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة التي يتم فيها التطبيق .

٢- المشرف الأكاديمي

هو أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين ، الذي تسند إليه مهمة الإشراف على مجموعة من الطلاب المعلمين لمدة فصل دراسي في أثناء تطبيقهم في المدارس من خلال الزيارات الميدانية والاجتماعات الأسبوعية ، بهدف توجيههم ، ويجب أن يكون حاصلاً على الليسانس أو البكالوريوس في مادة التخصص والماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق تدريس مادة تخصص الطلاب المعلمين الذي يشرف عليهم .

٣-المعلم المتعاون

هو المعلم المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ، والذي يقوم بتدريس مادة تخصص الطلاب المعلمين ، ويشترط أن يكون من المعلمين المتميزين في الأداء ، ولا تقل خبرته في التدريس في مدرسة التطبيق عن ثلاث سنوات ، ويقوم بمتابعة الطلاب المعلمين خلال فترة التربية العملية ، ويقوم بالزيارات الفصلية لمساعدتهم على اكتساب الخبرات التدريسية اللازمة .

٤- الطالب المعلم

هو الطالب الذي أنهى جميع المقررات الدراسية ، ومسجل في مقرر التربية العملية ، ويقوم بتدريس تخصصه لصف دراسي واحد أو لعدد من الصفوف في إحدى المدارس الحكومية التي توجهه إليها الكلية بالتنسيق مع إدارة التعليم

٥- مدير المدرسة

هو الشخص المسئول عن إدارة العملية التعليمية بجميع جوانبها في مدرسة التطبيق .

برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف

تقوم وحدة التربية العملية بكلية المعلمين بالجوف بالإشراف على برنامج التربية العملية ، ويختار أعضائها من ضمن المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وتتكون من أربعة أعضاء ، وتقوم بجميع الأعمال والمهام المتعلقة بالتربية العملية من تحديد المدارس التي سيتم التعاون معها ، بعد أخذ رأي التوجيه التربوي بإدارة التعليم بالجوف ، مراعية في ذلك نوعيات المدارس من حيث أعضاء التدريس بها ، وإمكاناتها المختلفة ، التي يحتاج إليها برنامج التربية العملية ، ويتم تحديد المشرفين الأكاديميين عن طريق الاتصال بالأقسام المختلفة ، وترشيح من يناسب وفق معايير يتفق عليها ، وتقدم وحد التربية العملية في كلية

المعلمين بالجوف برنامج التربية العملية من خلال مقرر التربية العملية (ثمان وحدات دراسية) وذلك بعد أن ينتهي الطلاب المعلمون من دراسة معظم المقررات الدراسية والتخصصية والمهنية ، حيث يقضي الطلاب المعلمون في مدارس التدريب بمدينة الجوف فصلا دراسيا كاملا ، يمارسون فيه عبء التدريس بشكل يومي ، ولمدة ثلاثة أشهر تقريباً .

وتقوم وحدة التربية العملية بكلية المعلمين بالجوف بالمهام التالية:

١- متابعة سير التربية العملية في مدارس التطبيق ، ومحاولة وضع الحلول للمشكلات التي تظهر أثناء سير العمل .

٢- عقد اجتماعات دورية شهرية مع الأقسام المختلفة لمعالجة ما يظهره التدريب من احتياجات للطلاب ومن صعوبات يشارك في حلها أعضاء وحدة التربية العملية والمشرفون الأكاديميون .

٣- إعداد تقرير تفصيلي عن التربية العملية ورفعه لعميد الكلية . - إعداد بطاقات تقويم الطلاب المعلمين تستخدم من قبل كل من المشرف الأكاديمي ، ومدير مدرسة التطبيق و والمعلم المتعاون .

تقويم الطالب المعلم

يخصص للطالب المعلم في مقرر التربية العملية (١٠٠) درجة توزع على النحو التالي :

(٨٠) درجة للمشرف الأكاديمي .

(١٠) درجات للمعلم المتعاون .

(١٠) درجات لمدير المدرسة .

ويراعي في هذا التوزيع تأكيد أهمية الدور الذي يقوم به كل من المشرف الأكاديمي والمدرس المتعاون ومدير المدرسة في تقويم الطلاب المعلمين ، بالإضافة إلى محاولة توفير معيار الموضوعية قدر المستطاع في هذه العملية ، ويلاحظ أن تقديرات كل من المشرف الأكاديمي ، والمعلم المتعاون ترتبط أساساً بالجهود التي يبذلها الطلاب المعلمون في الأعمال الفنية المتصلة بالتدريس ، وما يرتبط به من نشاطات تربوية ، بينما يرتبط تقدير مدير المدرسة للطلاب بالجوانب الإدارية ذات الصلة بأدائهم ونموهم المهني أثناء فترة التربية العملية .

أهداف التربية العملية

تعمل التربية العملية على تحقيق الأهداف الآتية :

١- اكتساب الطلاب المعلمين للخبرات والمهارات الفنية اللازمة لمهنة التدريس وتمكينهم من توظيفها ميدانياً من خلال الممارسة الفعلية لها جمال خيري (٢٠٠٠م) .

٢- تهيئة الطلاب المعلمين للعمل في مجال التدريس وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة المستقبل . جمال خيري (٢٠٠٠م) .

٣- تعريف الطلاب المعلمين بمسئولياتهم تجاه التلاميذ .

٤- تعريف الطلاب المعلمين بمسئولياتهم تجاه المدرسة المتعاونة ومجتمعها المدرسي. راشد لكثيري ، (١٩٨٧م).

٥- تعريف الطلاب المعلمين بمسئولياتهم تجاه أولياء أمور التلاميذ. (راشد الكثيري ، ١٩٨٧م).

٦- تطوير قدرة الطلاب المعلمين على التقويم الذاتي.

٧- احترام الطلاب المعلمين لمهنة التعليم وتقدير العاملين فيها (سلوى عبد الله ، وجاسم التمار، ٢٠٠٤ م).

٨- اختبار مدى تمكن الطلاب المعلمين من المادة العلمية التي يقومون بتدريسها، ومدي قدرتهم على تطويرها في عملية التعليم. (سلوى عبدا لله ، جاسم التمار ، ٢٠٠٤م).

٩- مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب الكفايات اللازمة لتخطيط الدروس اليومية ، ولتنفيذ التدريس ولإدارة الفصل ، ولتقويم عملية التعلم. حسان ، حسان ، (١٩٩٢م).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أهمية برنامج التربية العملية

ترتكز عملية الإعداد المهني للتدريس في كليات المعلمين على جانبين متكاملين هما: جانب الإعداد النظري المتعلق بالدراسات المهنية النظرية في علوم التربية وعلم النفس ، والجانب المتعلق بالتربية العملية الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة مباشرة مع الواقع التعليمي، ويضع قدراته ومهاراته على محك التجربة (على راشد، ١٩٩٦م) والتربية العملية تمثل الجانب التطبيقي في عملية إعداد المعلم ، وهي لب الجانب التربوي المهني من عملية الإعداد ، وبدونها تصبح برامج إعداد المعلمين برامج نظرية تكون فائدتها محدودة . كما وتأتي أهمية التربية العملية من النتائج الملموسة من تقدم علمي وتربوي ومهني للطلاب المعلمين في الجانب التطبيقي من دراستهم. دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٣ م).

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات التربوية إلى أهمية التدريب الميداني - الذي يقدم ضمن مقرر إلزامي يسمى التربية العملية - لأنه يتيح الفرصة للطلاب المعلمين في نهاية برنامج الإعداد المهني لتطبيق الإعداد النظري وتحويله إلى واقع علمي ، وممارسة مهنة التدريس من خلال خبرات مهنية وتدريسية مختلفة، تجعله يعيش الواقع الفعلي للحياة المدرسية ، كما يتيح للطلاب المعلمين فرصة تحمل المسئولية الكاملة في ممارسة الأنشطة المدرسية والتعليمية. دراسات كل من مصطفى بدران ، وفتحي الديب (١٩٧٩م) ، سيد التوم ، وعلي عسكري (١٩٨٢ م) ، محمود سعد (٢٠٠٠ م) ، دراسة منصور عوني ، أحمد الخطيب، ومحمد عاشور (١٩٩٧م) .دراسة عبد الحليم مبارك (١٤٢١ هـ) كما أشارت سلوى عبد الله،

وجاسم محمد (٢٠٠٤ م) إلى أن برنامج التربية العملية يتيح الفرصة الكافية للطلاب المعلمين في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء الإعداد المهني في كليات التربية ، كما أنه يتيح الفرصة الكافية للطلاب المعلمين في توظيف معلوماتهم ومهاراتهم أثناء التربية العملية مما يساعد بشكل إيجابي على الارتقاء بمستوى أدائهم المهني .

يتضح مما سبق أن التربية العملية فرصة حقيقية للطلاب المعلمين لمعايشة العملية التعليمية ، وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية التي يحتاجونها لتحسين أدائهم وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

الإشراف على الطلاب المعلمين

لكي تحقق التربية العملية أهدافها ، يجب الاهتمام بعملية الإشراف على الطلاب المعلمين ، نظراً لحاجتهم خلال هذه الفترة إلى من يساعدهم ويوجههم لأداء عملهم على الوجه الصحيح ، لذا يكون الإشراف تعاونياً بين كل من المشرف الأكاديمي ، ومدير المدرسة والمعلم المتعاون في المدرسة ، ولكي يحقق الإشراف هدفه يجب على هؤلاء المشرفين أن يكونوا متفهمين لعملية الإشراف التربوي بشكل عام ، وفيما يلي عرض سريع لأهم مسئوليات ومهام كل منهم .

أولاً : المشرف الأكاديمي

حدد صالح العيوني ، وناصر الفالح (٢٠٠٣م) المهام والأنشطة التي يجب أن يقوم بها المشرف الأكاديمي أثناء فترة التربية العملية في النقاط التالية :

١- يقوم بزيارة الطلاب المعلمين داخل الفصول الدراسية لملاحظة الأداء التدريسي لكل منهم .

٢- يوجه الطلاب المعلمون لاستخدام طرائق تدريس متنوعة .

٣- يناقش مع الطلاب المعلمين الخطة التدريسية اليومية قبل دخولهم الفصول .

٤- يعقد اجتماعات قصيرة فردية مع الطلاب المعلمين بعد نهاية الزيارة الصفية مباشرة لإبداء الرأي .

٥- يوجه الطلاب المعلمين إلى كيفية استغلال جميع الإمكانات المتوفرة في البيئة المدرسية .

٦- تحديد موعد للاجتماع الأسبوعي مع الطلاب المعلمين لمناقشة الأمور التالية :

أ) يناقش الأخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض الطلاب المعلمون ويساعدهم على تلافيها .

ب) يوضح مدى التقدم والتحسن في أداء الطلاب المعلمين عن الزيارات السابقة .

ج) يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس .

د) يساعد الطلاب المعلمين ويدربهم على إعداد بعض النماذج والوسائل التعليمية .

هـ) يعرض على الطلاب المعلمين بعض الدروس المسجلة على أشرطة فيديو للطلاب الممتازين والضعاف ونقدها .

و) الاطلاع على دفاتر التحضير والأنشطة التي أنجزها الطلاب المعلمون خلال الأسبوع .

هذا بالإضافة إلى قيامه بتقويم الطلاب المعلمين بصفة مستمرة لتشخيص نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها وعلاجها .

ولكي ينجح المرشد الأكاديمي في القيام بهذه المهام، فإن هذا يتطلب عند اختياره توافر خبرات علمية مع الإلمام بأهداف برنامج التربية العملية ، وطرق متابعة الطلاب المعلمين ، ومعرفة نوع العلاقة التي يجب أن تكون بين الإدارة المدرسية والمشرف الأكاديمي ، وقد أوضح أحمد الصفار (١٩٨١م) أن فترة التربية العملية تتيح للمشرف الأكاديمي الفرصة لمساعدة الطلاب المعلمين على أن يتعلموا كيف ينمون معلوماتهم وخبراتهم العملية وكيف يتحملون مسئولية اتخاذ القرارات المتعلقة بتحضير الدروس وإلقائها واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة ، وكيفية ضبط الفصل وإدارته، وتقييم التلاميذ ، وصياغة الأهداف السلوكية .

وقد أشار راشد الكثيري (١٩٨٧م) ومحمد حمدان (١٩٩٧م) إلى أن دور المشرف الأكاديمي في إنجاح برنامج التربية العملية ، يتطلب منه فتح القنوات بين مدارس التدريب وكليات الإعداد من خلال الندوات واللقاءات ، التي تسهل عملية التعاون بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة بالأسلوب الذي يضمن سلامة خطط التدريب ، ويكفل توجيه الطلاب المعلمين إلى ما يحقق لهم الاستفادة الكاملة من فترة التربية العملية .

ثانياً: مدير المدرسة

حدد صالح محمد العيوني ، وناصر الفالح (٢٠٠٣م) المهام والأنشطة التي يقوم بها مدير المدرسة ، وفيما يلي عرض لهذه المهام :

١- يعرف الطلاب المعلمين بالأنظمة واللوائح المدرسية .

٢- يعرف الطلاب المعلمين بالمدرسين والإداريين في المدرسة .

٣- يساعد الطلاب المعلمين في المشاركة في الأنشطة اللاصفية .

٤- يحضر مع الطلاب المعلمين داخل الفصول من حين لأخر .

٥- يتابع الحضور اليومي للطلاب المعلمين .

٦- يتابع دفاتر التحضير للطلاب المعلمين .

٧- يشرك الطلاب المعلمين في اجتماعات المدرسة .

٨- يشرك الطلاب المعلمين في اجتماعات مجالس الآباء .

٩- يقدم تقريرا إداريا عن الطلاب المعلمين في نهاية الفصل الدراسي .

كما لخص محمد حمدان (١٩٩٧م) مهام أخرى لمدير المدرسة في الإرشاد والتوجيه للطلاب المعلمين للاستفادة من برنامج التربية العملية ، وجعلهم ضمن أفراد أسرة المدرسة ، وإتاحة الفرصة

للطلاب المعلمين للممارسة الميدانية المرنة التي تسمح لهم أن يستخدموا جميع إمكانات ومرافق المدرسة مع إعطائهم الثقة الكاملة ، وعدم اعتبارهم معلمينً تحت التدريب ، حيث يقضي الطلاب المعلمون أغلب وقتهم في سد الفراغ في حصص الاحتياط وغيرها ، ويؤكد محمود سعد (٢٠٠٠م) على أن شخصية مدير المدرسة تسهم في المحافظة على عملية التعلم من خلال تنفيذ الأحكام المدرسية الموضوعة ، وجعل الظروف اليومية للمدرسة ، تساعد الطلاب المعلمين في تطبيق أساليب متنوعة ومختلفة في التدريس ، وإعطائهم الحرية في تطبيق الأفكار الأكاديمية المتنوعة .

ثالثاً : المعلم المتعاون

لخص محمد حمدان (١٩٩٧م) أهم مسئوليات المعلم المتعاون من خلال ما يأتي :

١- تعريف الطلاب المعلمين- بمساعدة مدير المدرسة - على البيئة المدرسية ومرافقها واللوائح التنظيمية .

٢- تعريف الطلاب المعلمين بالتلاميذ الذين يقوم بتدريسهم مع إعطائهم خلفية عامة عن مستوياتهم وقدراتهم التحصيلية .

٣- تعريف الطلاب المعلمين بالمنهج المدرسي الذي يقومون بتدريسه وخطة توزيعه .

٤- تعريف التلاميذ بوجود الطلاب المعلمين وطبيعة مهمتهم ومسؤولياتهم في التدريس خلال فترة التربية العملية .

٥- وضع خطة لتدريب الطلاب المعلمين بالتعاون مع المشرف الأكاديمي تشمل طبيعة التدريب والأنشطة طوال فترة التدريب .

ويضيف صالح العيوني ، ناصر الفالح (٢٠٠٣م) مهام أخري للمعلم المتعاون خلال فترة التربية العملية منها :

١- يزود الطلاب المعلمين بالكتب الدراسية المقررة.

٢- يطلع الطلاب المعلمين على الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة .

٣ - يعرف الطلاب المعلمين بالتلاميذ بطيئ التعلم ، والتلاميذ ذوي القدرات العالية.

٤- يدرب الطلاب المعلمين على كيفية حفظ سجلات التلاميذ.

٥- عقد لقاء في بداية كل أسبوع مع الطلاب المعلمين لتقويم الخطط التدريسية ومناقشة المشكلات التي قد تظهر وتؤكد دراسة (Doxey (1996 في الاستطلاع الذي قام به حول مدي استفادة الطلاب المعلمين من المعلم المتعاون خلال فترة التربية العملية في برنامج إعداد المعلمين في جامعة ريروسن في جامعة ترونتو (Ryerson University in Toronto) أن كفاءة المعلم المتعاون تأتي في الدرجة الأولي في تحقيق الفائدة من البرنامج ، فهو يتيح الفرصة للطلاب المعلمين لاختيار العديد من المهارات المهنية التي يقوم المعلم المتعاون بتقويمها ومتابعتها .

وبعد استعراض الأدبيات والدراسات المتعلقة ببرنامج التربية العملية من حيث أهميتها، وأدوار المشرف الأكاديمي، والمدرس المتعاون، ومدير المدرسة، يمكن القول بأن الدراسات السابقة ركزت على ما يلي :

١- أهمية برنامج التربية العملية في برنامج الإعداد المهني للطلاب المعلمين في إكسابهم المهارات اللازمة لعملية التدريس .

٢- أهمية الدور الذي يقوم به كل من المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين لتطوير مستوى أدائهم المهني .

٣- العمل على رفع كفاءة مستوى برامج التربية العملية من خلال معالجة المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلاب المعلمين والتي تنعكس على سير تحقيق أهداف البرنامج .

٤- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لممارسة الأنشطة التربوية المختلفة .

معوقات التربية العملية ومشكلاتها

توصلت كثير من الدراسات والبحوث التربوية - التي أجريت حول إعداد المعلم في بعض البلاد العربية والأجنبية - إلى أن التربية العملية بالرغم من أهميتها في إعداد الطلاب المعلمين لمهنة التدريس لأنها تمثل الجانب المهني الذي يهدف إلى تكوين المعلم القادر على توجيه العملية التربوية نحو طريقها السليم ، إلا أنها لا تؤدي دورها على الوجه المطلوب ، ولا تحقق أهدافها المحددة ، بسبب وجود عديد من المشكلات والصعوبات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافها بالدرجة الكافية ، ومن هذه الصعوبات ما يأتي :

١- صعوبات متعلقة بالإشراف على التربية العملية منها :

أ) عدم وجود مشرفين متخصصين متمكنين من المادة العلمية ، والعمل الميداني معاً ، وأن جهود بعض المشرفين مازالت دون المستوي المطلوب .

ب) كثرة عدد الطلاب المعلمين النسبي لدي المشرف الواحد ، مما يترتب عليه قلة عدد الزيارات الميدانية التي يقوم بها لكل طالب معلم .

ج) اهتمام بعض المشرفين بجانب التدريس داخل الفصل فقط ، وعدم الاهتمام بالجوانب الأخرى لعمل المعلم خارج الفصل .

فقد أظهرت دراسة يونس ناصر (١٩٨٩م) أن من النتائج السلبية في برنامج التربية العملية ، خضوع الطلاب المعلمين في دروس التربية العملية لمشرفين لا يقومون بتدريس المواد التربوية والنفسية النظرية ، ولا يلتزمون بمعطياتها، أو مشرفين يدرسون المواد النظرية والعملية معاً ، ولكنهم قلما يقومون بالتنسيق بين هذين الجانبين ، وهذا أدي إلى قيام تربية عملية غير علمية .

كما توصلت دراسة عبد على حسن ، ومبارك الجني (١٩٩١م) التي استهدفت دراسة واقع برنامج التربية العملية الذي تقدمه كلية التربية – جامعة البحرين – إلى أن التربية العملية تفتقر إلى عدم وجود مشرفين أكاديميين متمكنين من المادة العلمية أو العمل الميداني

كما أشارت دراسة وضحي السويدي (١٩٩٢م) إلى أن جهود المشرفين على التربية العملية في كلية التربية – جامعة قطر – مازالت دون المستوي المطلوب ، وذلك لنقص الإعداد المهني ، ونقص الإمكانات المادية المساعدة ، والتشبث بفلسفة التربية التقليدية .

كما أوضحت دراسة واضحي السويدي ، وإبراهيم الفار (١٩٩٤م) التي استهدفت تحليل بعض المشكلات التي تواجه الطالب المعلم ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية- جامعة قطر- عدم الرضا عن عملية الإشراف على التربية الميدانية ، وعدم الرضا عن مدارس التدريب الميدان . كما وجدت فري (1988) Fry في دراستها حول الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التربية العملية أن اختيار المشرف المحلي يساعد على إزالة الصعوبات المهنية والفنية التي تواجه الطالب المعلم مثل : القدرة على إدارة الصف والمهارات التدريسية ، وركزت الباحثة على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه المشرف المحلي في تهيئة البيئة الملائمة لنمو الطالب المعلم مهنياً .

٢- صعوبات متعلقة بمشكلات إدارية وأكاديمية منها :

أ) عدم رغبة بعض مديري مدارس التدريب الميداني في تدريب الطلاب المعلمين في مدارسهم .

ب) غياب التنسيق والمشاركات واللقاءات الدورية بين مدارس التدريب والمشرفين الأكاديميين بكليات إعداد المعلمين .

ج) نقص الإمكانات في بعض مدارس التدريب الميداني سواء أكانت خاصة بالوسائل التعليمية ، أم بقلة عدد الحصص المخصصة للطلاب المعلمين .

د) قصور استمارات تقويم الطلاب المعلمين وعدم التزام بعض المشرفين المشتركين في تقييم الطلاب بتطبيقها .

هـ) عدم التزام الجانب الموضوعي عند تقييم الممارسات التدريسية للطلاب المعلمين .

و) افتقار برامج التربية العملية إلى وجود خطط محددة لمواجهة الظروف التي تواجه الطلاب المعلمين في مدارسهم أثناء فترت التربية العملية .

فقد أظهرت نتائج دراسة وديع مكسيموس (١٩٨٧م) حول بعض مشكلات التربية العملية في مصر ، عدم وجود نقاط للتقويم يستند إليها جميع المشرفين ، وقلة الصلة بين الطالب المعلم وبين أساتذة الكلية ، والاستعانة بمشرفين متخصصين في المادة العلمية فقط ، ووجود محاضرات للطلاب المعلمين يوم

التدريب العملي ، كما أظهرت نتائج دراسة حسان ، حسان (١٩٩٢م) حول التربية العملية في دول الخليج العربي عدم رغبة بعض مديري المدارس في تدريب طلاب التربية العملية في مدارسهم ، وعدم وجود أماكن لاجتماع المشرفين بالطلاب المعلمين ، واعتبرت ذلك من أهم الصعوبات التي واجهت الطلاب المعلمين خلال برنامج التربية العملية ، وأظهرت نتائج دراسة دلال الهد هود (١٩٩٥م) في دراستها للعوامل المرتبطة بمستوي أداء الطالبات المتدربات أثناء التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت . أن الإدارة المدرسية مازالت بحاجة إلى مزيد من التطوير والفهم الواعي لأهداف برنامج التربية العملية ، فالطالبات المعلمات عانين من عدم التنوع لبرنامج التربية العملية نظراً لتكليفهن بمهام إدارية مختلفة .

وقد استفاد الباحثان من اطلاعهما على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات التربية العملية خاصة وأن السؤال الأخير من هذه الدراسة يتعلق بالمشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية .

إجراءات الدراسة

أولاً عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب المستوى الثامن بكلية المعلمين بالجوف والمتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الثاني ، لعام (١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ) وتم اختيار العينة عشوائياً ، وطبقت الاستبانه عليهم ، وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة حصلت الدراسة على (١٥٧) طالباً ، وقد بلغت نسبة العينة (٥٣٪) من إجمالي عدد الطلاب المسجلين في برنامج التربية العملية من جميع التخصصات والبالغ عددهم (٢٩٦) طالباً .

ثانياً : أداة الدراسة

من خلال الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة قام الباحثان بإعداد استبانه خاصة بهذه الدراسة ، اشتملت على خمسة محاور ، اشتمل كل محور منها على مجموعة من العبارات وفق الجدول رقم (١) .

الجدول رقم (١).

مسلسل	المحـــــــــــــــــور	أرقام العبارات
الأول	مدى توظيف الطلاب المعلمين للمعلومات والمهارات التي اكتسبوها خلال إعدادهم المهني بكلية المعلمين أثناء فترة التربية العملية.	١- ١٠
الثاني	الخبرات التربوية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء ممارسة التربية العملية .	١١- ١٩
الثالث	دور المرشد الأكاديمي في متابعة الطلاب المعلمين .	٢٠- ٢٩
الرابع	دور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين .	٣٠- ٣٩
الخامس	دور مدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين .	٤٠- ٤٧

قام الباحثان بصياغة العبارات بكل محور من المحاور الخمسة بحيث يجيب الطالب عنها على مقياس ـ ليكرت - متدرج من أربعة فئات هي : أوافق بدرجة كبيرة (٤) ، أوافق بدرجة متوسطة (٣) ، أوافق بدرجة صغيرة (٢) ، أوافق بدرجة نادرة (١) كما اشتملت أداة الدراسة سؤالاً مفتوحاً حول : أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية ؟

صدق الأداة

قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، تضم سبعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف (ملحق رقم ٢) بقسمي المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ، وبعد إجراء تعديلات طفيفة تتعلق بتعديل بعض الألفاظ ، ثم أخذت آراؤهم حول النسخة المعدلة لأداة الدراسة ، حيث بلغ معامل الاتفاق ٠.٩١ الأمر الذي يجعل الثقة بالأداة عالية .

ثبات الأداة

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونه من (٣٠) طالباً من الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بالجوف ، وقد تم حساب ثبات الاستبانه بطريقة التجزئة النصفية ، حيث كان معامل ثبات نصف الاختبار - بتطبيق معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الثبات هو ٠.٧٥ ، وهو معامل ثبات مرتفع ، ويؤكد على أن الاستبانه على درجة مقبولة من الثبات .

نتائج الدراسة

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة ، وكل محور من محاور الدراسة الخمسة ، وقد رتبت العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة ، واعتبر المتوسط الحسابي (٢.٥) فما فوق مناسباً وفيما يلي عرض لهذه النتائج .

مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة البحث، وتفريغ بياناتها ومناقشة النتائج ، وتفسيرها على النحو التالي :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية والذي ينص على: إلى أي مدي يتيح برنامج التربية العملية الحالي الفرصة الكافية للطلاب المعلمين لتوظيف ما اكتسبوه من معلومات ومهارات خلال إعدادهم المهني بكلية المعلمين بالجوف أثناء أدائهم التربية العملية؟ يعرض الباحثان نتائج المحور الأول كالتالي:

يتبين من الجدول رقم(٢) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات المحور الأول من محاور الدراسة هو (٣.١١) ، وهو أعلي من المتوسط الاعتباري البالغ متوسطه (٢.٥) ، وهو يشير إحصائياً إلى توظيف الطلاب المعلمون للمعلومات والمهارات التي اكتسبوها خلال إعدادهم المهني في كلية المعلمين بالجوف أثناء ممارستهم التربية العملية في مدارس التدريب بدرجة كبيرة ، مما ساعد بشكل ايجابي على الارتقاء بمستواهم المهني .

الجدول رقم (٢). ترتيب العبارات المتعلقة بمدى توظيف الطلاب المعلمين للمعلومات والمهارات التي اكتسبوها خلال إعدادهم المهني أثناء فترة التربية العملية تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم العبارة	العبـــــــــــارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة حسب المتوسط الحسابي
١	تخصيص فصل دراسي كامل للتربية العملية ساعد على ممارستي التدريس بنجاح	٣.٥٦	١
٣	ساعدتني التربية العملية في اكتساب القدرة على تحمل المسئولية في إدارة الفصل	٣.٤٦	٢
٤	ساعدتني التربية العملية في اكتساب مهارات التخطيط وإعداد الدروس	٣.٤٢	٣
٢	تخصيص فترة أسبوعين للمشاهدة أثناء التربية العملية كافية قبل القيام بالتدريس	٣.٣٢	٤
٩	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لممارسة أساليب الثواب والعقاب المناسبة للطلاب	٣.٢٦	٥
٧	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة	٣.١٥	٦
٥	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لتطبيق طرق تدريس متنوعة	٣.١١	٧
٦	وفرت التربية العملية فرصاً كافية للممارسة الأنشطة اللاصفية كالرحلات	٢.٦٣	٨
١٠	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لإجراء التجارب العملية المدروسة .	٢.٦٢	٩
٨	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لممارسة أساليب متنوعة في تقويم التلاميذ	٢.٦١	١٠
المتوســـــط الإجمـــــالي		٣.١١	

تحليل نتائج المحور الأول من محاور الدراسة

كما يتبين من الجدول أن العبارات ذات الأرقام (١) ، (٣) ، (٤)، (٢) ، (٩) ، (٧) ، (٥) تتمتع بمتوسطات حسابية أعلى من (٣) وهي الموافقة بدرجة كبيرة وهي أعلي من المتوسط الاعتباري البالغ نسبته (٢.٥)، وكلها متوسطات حسابية عالية ، وهي تشير إلى أن برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف ، قد أتاح الفرصة بدرجة كبيرة للطلاب المعلمين لممارسة مهنة التدريس بنجاح ، واكتساب القدرة على إدارة الفصل ، والتدريب على مهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها ، وممارسة أساليب الثواب والعقاب المناسبة للتلاميذ ، واستخدام طرق تدريس ووسائل تعليمية متنوعة ، مما كان له الأثر في تنمية مهاراتهم التدريسية والارتقاء بمستواهم المهني .

- كما يتبين من الجدول رقم (٢) أن العبارات ذات الأرقام (٦) و (١٠) و(٨) قد حصلت على متوسطات حسابية أقل من (٣) وهذه المتوسطات تبين أن درجة الموافقة صغيرة ، وهي تشير إلى أن برنامج التربية العملية قد أتاح لبعض الطلاب المعلمين ممارسة الأنشطة اللاصفية كالرحلات ، وأتاح لهم

إجراء التجارب المعملية التي يدرسونها للتلاميذ ، وممارسة بعض أساليب التقويم ، ولكن بدرجة قليلة ، أي أن كثيراً من طلاب التربية العملية يرون أن البرنامج لايتيح لهم الفرصة الكافية لممارسة كل من : الأنشطة اللاصفية كالرحلات ، قد بلغ متوسط هذه العبارة (٢.٦٣) ، وإجراء التجارب العملي المدروسة وبمتوسط (٢.٦٢) ، وممارسة أساليب متنوعة من التقويم وبمتوسط (٢.٦١) .

ومن المعروف أن الرحلات التعليمية تعد من الأنشطة اللاصفية التي تساعد المعلم في تسهيل عملية التعلم ، لذلك فمن الضروري أن يشارك فيها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية ، حتى يكتسبوا مهارات الإعداد للرحلة ، واختيار المكان المناسب للزيارة ، ومعرفة الاحتياطات التي يجب مراعاتها أثناء الرحلة .

كما أن إجراء التجارب المعملية ، واستخدام أساليب متنوعة من التقويم من الخبرات التربوية التي يجب أن يدرب الطلاب المعلمون على ممارستها أثناء فترة التربية العملية ، من خلال إجراء التجارب التي يدرسونها لتلاميذهم في المعامل المدرسية ، وكذلك من خلال تكليفهم بإعداد الاختبارات الشهرية وتصحيحها ، واستخدام أساليب التقويم المتنوعة كالملاحظة والأسئلة الشفوية وغيرها .

وبالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية ، والخبرات التربوية في إعداد الطلاب المعلمين لممارسة مهنة التدريس إلا نتائج الدراسة الحالية تشير إلى أنها تمارس ولكن بدرجة قليلة ، وأن نسبة كبيرة من الطلاب لم تتح لهم الفرصة للتدريب عليها .

تفسير نتائج المحور الأول من محاور الدراسة

وقد يرجع السبب في تدني المتوسطات الحسابية للعبارات (٦) ، (١٠) ، (٨) إلى ما يأتي :

١- أن فترة التربية العملية فصل دراسي واحد وهو وقت غير كاف مما لا يشجع مدارس التدريب على إتاحة الفرص الكافية للطلاب المعلمين على تحمل مسؤولية إدارة الفصل بأكمله ، أو القيام بالأنشطة اللاصفية كالرحلات المدرسية .

٢- عدم ثقة إدارات مدارس التدريب بأداء الطلاب المعلمين باعتبارهم حديثي العهد بمهنة التدريس ولم يصلوا بعد إلى مستوي مناسب من الخبرات التربوية و الكفايات التدريسية التي تؤهلهم للقيام بالأعباء التدريسية التي يقوم بها المعلمون الأساسيون ، لأنهم أقل كفاءة منهم ، لذلك لا يعتمد عليهم كلياً في تقويم تلاميذهم ، من خلال اشتراكهم في صياغة الاختبارات الشهرية ، أو تصحيح الاختبارات ، أو من خلال استخدام أساليب التقويم الأخرى كالملاحظة ، وكما يظهر ذلك بوضوح من خلال إجابات الطلاب المعلمين عن السؤال المفتوح في نهاية الاستبانه حيث يقول بعض هؤلاء الطلاب " لا نعطى الفرصة الكافية في إجراء أنواع التقويم المختلفة للتلاميذ في الفصول التي نقوم بتدريسها .

٣- الاهتمام بالجانب النظري في التدريس وإهمال الجانب العملي، وعدم التدريب الكافي على كيفية إعداد واستخدام أساليب التقويم المختلفة.

وتتفق بعض نتائج هذا المحور من الدراسة مع دراسات كل من عبد الله محسن (١٩٨٥م)، ومحمد حمدان (١٩٩٧م) و محمود سعد (٢٠٠٠م).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية والذي ينص على: ما الخبرات التربوية الميدانية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء ممارسة التربية العملية ؟

الجدول رقم (٣). ترتيب العبارات المتعلقة بمحور الخبرات التربوية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء ممارسة التربية العملية تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١١	المشاركة في مهام إشرافية مختلفة مثل ضبط النظام في طابور الصباح .	٣.٤٣	١
١٦	المشاركة في توجيه التلاميذ وإرشادهم .	٣.٤١	٢
١٤	المشاركة في بعض المهام الإدارية مثل إعداد سجلات مدرسية وإدارة الإذاعة المدرسية وكتابة شهادات التلاميذ .	٣.٣٨	٣
١٢	المشاركة في الاجتماعات والأنشطة التي يقوم بها المعلمون الرسميون .	٣.٣٣	٤
١٨	المشاركة في كتابة الملاحظات في كراسات التلاميذ .	٣.٣١	٥
١٩	حضور حصص نموذجية مسجلة على شرائط فيديو .	٢.٩٦	٦
١٣	المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية .	٢.٩٥	٧
١٥	المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور .	١.٨٣	٨
١٧	المشاركة في توزيع المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي .	١.٧١	٩
المتوسط الإجمالي		٢.٩١	

يعرض الباحثان نتائج المحور الثاني من محاور الدراسة كالأتي :

يبين الجدول رقم (٣) العبارات المتعلقة بالخبرات التربوية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٢.٩١) وهذا المتوسط أعلى من المتوسط الحسابي الاعتباري (٢.٥) بقليل ويشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة وهذا يدل على أن الطلاب المعلمين قد اكتسبوا بعض الخبرات أثناء ممارسة التربية العملية ولكن هذه الخبرات مازالت تحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام ، لما لها من أثر في الارتقاء بمستوي أدائهم التدريسي .

تحليل نتائج المحور الثاني من محاور الدراسة

ويتبين من الجدول (٣) أن العبارات ذات الأرقام (١١)، (١٦) ، (١٤) ، (١٢) ، (١٨) قد حصلت على متوسطات حسابية أعلى من (٣) وهي متوسطات أعلي من المتوسط الاعتباري البالغ متوسطة (٢.٥) ، وهذا يوضح أن برنامج التربية العملية قد ساعد على اكتساب الطلاب المعلمين العديدمن الخبرات التربوية المهمة بدرجة كبيرة ، ومن هذه الخبرات المكتسبة : مشاركة الطلاب المعلمين في العملية التدريسية بفاعلية ، من خلال قيامهم بالمشاركة في ضبط النظام في طابور الصباح ، والمشاركة في توجيه التلاميذ وإرشادهم ، وفي إعداد السجلات المدرسية ، وفي إدارة الإذاعة المدرسية وغيرها ، وكلها خبرات وممارسات يومية للمعلمين اكتسبها الطلاب المعلمون خلال فترة التربية العملية ، وهذه أمور إيجابية توضح دور الخبرة الميدانية وأهميتها في الارتقاء بمستوى الطالب المعلم.

كما يتبين من الجدول رقم (٣) أن العبارة رقم (١٥) والتي تشير إلى خبرة " المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور ، و العبارة رقم (١٧) والتي تشير إلى خبرة توزيع المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي ، قد حصلتا على متوسطين حسابيين أقل من المتوسط الحسابي الاعتباري البالغ (٢,٥) ، وهذه المتوسطات تعتبر ضعيفة من الناحية الإحصائية لأنها أقل من المتوسط الاعتباري (٢,٥) وتدل على تدني درجة الموافقة على هاتين العبارتين ، وتوضح قلة مشاركة الطلاب المعلمين في حضور اجتماعات أولياء الأمور ، وعدم مشاركتهم في توزيع موضوعات المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي . وحضور اجتماعات أولياء الأمور خبرة تربوية مهمة وضرورية ، يجب أن يشارك فيها الطلاب المعلمون ، حتى يمكنهم أن يتعايشوا مع الحياة المدرسية بعد تخرجهم ، لأن مهنة التدريس تتطلب حضور المعلم اجتماعات مجالس الآباء مع أولياء أمور الطلاب . لما لها من أهمية بالغة في إتاحة الفرص أمامهم لإبداء الرأي ، ومناقشة مشكلات التلاميذ ، كما أن هذه الاجتماعات تتيح للطلاب المعلمين فرصة التعرف على وظائف الإدارة المدرسية ، وعلاقاتها بأولياء الأمور ، ودورها في الارتقاء بالحياة المدرسية . وبالرغم من أن المنهج بمفهومه الحديث يؤكد على ضرورة اشتراك المعلمين الأساسيين في توزيع المنهج الدراسي على أسابيع وشهور الفصل الدراسي ، إلا أن هذا الأمر لا يتحقق في الواقع حيث لا يشارك المعلمون الأساسيون في توزيع المنهج وبالتالي لم يتمكن طلاب التربية العملية من تحقيق هذه الخبرة خلال فترة التربية العملية ، ورغم أهمية هاتين الخبرتين التربويتين في إعداد الطلاب المعلمين لممارسة مهنة التدريس ، إلا أن نتائج هذا المحور من محاور الدراسة أشارت إلى قلة حضور الطلاب المعلمين لاجتماعات أولياء الأمور ، وعدم مشاركتهم في توزيع المنهج الدراسي على أسابيع وشهور الفصل الدراسي .

تفسير نتائج المحور الثاني من محاور الدراسة

قد يرجع السبب في تدني المتوسط الحسابي للعبارة (١٥) المتعلقة بالمشاركة في اجتماعات أولياء الأمور، والعبارة (١٧) المتعلقة بالمشاركة في توزيع المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي إلى ما يأتي:

١- أن الإدارة المدرسية في بعض مدارس التدريب مازالت في حاجة إلى مزيد من التطور والفهم الواعي لأهداف برنامج التربية العملية، فهم يعتقدون أن مهمة الطالب المعلم في الغالب تنحصر في إعطاء الدروس دون المشاركة في الأنشطة المدرسية الأخرى.

٢- أن توزيع المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي، يقوم به الموجهون المتخصصون في الوزارة دون مشاركة للمعلمين الأساسيين في مختلف المدارس، ثم يوزع على إدارات التعليم بالمحافظات المختلفة داخل المملكة لتنفيذه. وتتفق نتائج هذا المحور مع بعض نتائج دراسات كل من أحمد عيسي، أسامة عبد العزيز (٩٩٧م)، ووضحي السويدي، إبراهيم الفار (١٩٩٥م).

ثالثاً: وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما دور المشرف الأكاديمي في متابعة الطلاب المعلمين؟

يعرض الباحثان نتيجة المحور الثالث من محاور الدراسة كالأتي: تبين نتائج الجدول رقم (٤) أن العبارات المتعلقة بدور المشرف الأكاديمي متابعة الطلاب المعلمين قد حصلت متوسط حسابي إجمالي هو (٣.٢٨) وهذا المتوسط أعلي من المتوسط الحسابي الاعتباري والبالغ متوسطه (٢.٥) وهو يشير إحصائيا وبشكل عام إلى أن المشرف الأكاديمي يقوم بدوره التربوي بدرجة كبيرة، مما يؤكد أهمية الدور الذي يقوم به المشرف الأكاديمي أثناء التربية العملية.

تحليل نتائج المحور الثالث من محاور الدراسة

كما يتبين من الجدول رقم (٤) أن العبارات ذات الأرقام (٢١)، (٢٠)، (٢٤)، (٢٨)، (٢٢)، (٢٦)، (٢٣)، (٢٩) قد حصلت على متوسطات حسابية أعلى من (٣) وهي متوسطات عالية وتشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، وهي تبين حرص المرشد الأكاديمي على معرفة أهداف برنامج التربية العملية والالتزام بتطبيقها، وحرصه على تدريب الطلاب المعلمين على تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، والتزام أغلب المرشدين بزيارة الطلاب المعلمين في أثناء ممارستهم للتدريس في الفصول، وعقد الاجتماعات الأسبوعية معهم لتوجيههم إلى نقاط الضعف في أدائهم التدريسي وكيفية التغلب عليها، وتوجيههم إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وكل هذه الاهتمامات تؤدي إلى الارتقاء بمستوي الطلاب المعلمين، وتحقيق أهداف برنامج التربية العملية. وكل هذه الأمور إيجابية، وينعكس أثرها على تطوير المهارات التدريسية الطلاب المعلمين، وعلى شخصياتهم المهنية، إلا أن هناك نسبة قليلة من هؤلاء

المشرفين الأكاديميين يركزون على تصيد أخطاء الطلاب المعلمين أثناء الإشراف عليهم ونقدهم ، وهذا ما يتبين من النتائج المتعلقة بالعبارتين (٢٩) ، (٢٢) حيث حصلت الأولي على متوسط حسابي (٢.٩٦) ، وحصلت الثانية على متوسط حسابي (٢.٦٥) ، وهي متوسطات حسابية تدل على الموافقة بدرجة متوسطة ، وهي تشير إلى أن هناك نسبة قليلة من المشرفين ألأكاديميين يركزون على تصيد أخطاء الطلاب ونقدهم ، وهذا ما أكده الطلاب المعلمون عند إجابتهم عن السؤال المفتوح الذي ورد في نهاية هذه الدراسة.

كما تشير النتائج إلى أن بعض الطلاب المعلمين واجهوا عددا من المشكلات الفنية والإدارية ، ولم يقم المشرف الأكاديمي بدوره الكامل في مواجهتها وتذليلها.

وهذه المشكلات قد تؤثر سلبا على نفسيات الطلاب المعلمين وبالتالي قد تتسبب في إعاقتهم عن أداء دورهم المهني بالشكل الصحيح.

تفسير نتائج المحور الثالث من محاور الدراسة

قد يرجع السبب في تركيز فئة قليلة من المشرفين الأكاديميين على تصيد أخطاء الطلاب المعلمين ، وعدم قيامهم بمعالجة المشكلات الفنية والإدارية التي واجهت هؤلاء الطلاب خلال فترة التربية العملية إلى :

١- عدم إلمام هؤلاء المشرفين بأهداف برنامج التربية العملية ، وطرق متابعة الطلاب المعلمين وكيفية حل مشكلاتهم ، والتعاون معهم .

٣- كثرة عدد الطلاب المعلمين الذين يكلف المشرف الأكاديمي بالإشراف عليهم ، مما يعوقه عن أداء دوره الوظيفي كاملا .

٤- كثرة التزامات المشرف الأكاديمي التدريسية وأنشطته التربوية .

٥- قلة وضعف التنسيق بين المشرف الأكاديمي وإدارة المدرسة مما يترتب عليه عدم تعاون إدارة المدرسة مع المشرف الأكاديمي في معالجة المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية الميدانية .

إن الإشراف المباشر من المرشد الأكاديمي له أهمية كبيرة في تدريب الطلاب المعلمين على القيام بمهام التدريس المختلفة ، وهذا ما أكدته دراسة كل من محمود سعد (٢٠٠٠م) و نداء الخميس (٢٠٠٠م) فقد أكدت الدراستان على أهمية اختيار مشرفي التربية العملية ممن تكون لديهم الخبرات العلمية في مجال التدريب والتدريس ، مما ينعكس أثره على عملية تطوير المهارات التدريسية للطلاب المعلمين وعلي شخصياتهم . وما أكده استطلاع الرأي الذي قام به دوكسي (1996) Doxey لطلاب جامعة رابسن في تورنتو حول درجة الاستفادة من برنامج التربية العملية حيث أكد على أن العلاقة الجيدة بين المشرف الجامعي والطالب المعلم والمشرف المحلي ، تزيل الحاجز النفسي وتساعد في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية .

الجدول رقم (٤). ترتيب العبارات المتعلقة بدور المرشد الأكاديمي في متابعة الطلاب المعلمين حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة حسب المتوسط الحسابي
٢١	يظهر المرشد الأكاديمي تمكناً من المادة العلمية التي يقوم بالإشراف عليها.	٣.٥٥	١
٢٠	يلم المرشد الأكاديمي بأهداف برنامج التربية العملية.	٣.٤٨	٢
٢٤	يهتم المرشد الأكاديمي بمتابعة دفتر التحضير في كل زيارة.	٣.٤٦	٣
٢٨	ينبه المرشد الأكاديمي الطالب المعلم بنقاط الضعف الخاصة بالدرس الذي قام بملاحظته.	٣.٤٤	٤
٢٢	يزور المرشد الأكاديمي الطالب المعلم مرة واحدة كل أسبوع على الأقل.	٣.٤٠	٥
٢٦	يعقد المرشد الأكاديمي اجتماعاً أسبوعيا مع الطلاب المعلمين لمناقشة الأخطاء المختلفة وتصويبها	٣.٣٧	٦
٢٣	يوجه المرشد الأكاديمي الطلاب المعلمين إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية.	٣.٣٧	٧
٢٧	يعمل المرشد الأكاديمي على تقوية العلاقات بين الطلاب المعلمين وإدارة المدرسة والمعلمين.	٣.٣٦	٨
٢٩	يعالج المرشد الأكاديمي المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب المعلمين.	٢.٩٦	٩
٢٥	يركز المرشد الأكاديمي على النقد وتصيد الأخطاء.	٢.٦٥	١٠
المتوسط	الإجمـــــالي	٣.٢٨	

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما دور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين؟

يعرض الباحثان نتائج المحور الرابع من محاور الدراسة كالتالي: يبين الجدول رقم (٥) العبارات المتعلقة بدور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين، وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور(٣.٢٥)، وهو يشير إحصائيا وبشكل عام إلى أن المعلم المتعاون يقوم بدوره دائما، وبدرجة كبيرة وهذا ما يؤكد أهمية الدور الذي يقوم به المعلم المتعاون أثناء فترة التربية العملية.

تحليل نتائج المحور الرابع من محاور الدراسة

كما يتبين أن أغلب العبارات تتمتع بمتوسطات حسابية أعلى من (٣)، وهي متوسطات حسابية أعلى من القيمة الاعتبارية البالغ متوسطها الحسابي (٢.٥)، مما يدل على ارتفاع درجة رضا الطلاب المعلمين عن الدور الذي يقوم به المعلم المتعاون في الارتقاء بأدائهم التدريسي والمهني أثناء فترة التربية العملية وذلك من خلال التوجيه والإرشاد والتشجيع المستمر، ومن خلال مساعدة الطلاب المعلمين في كتابة الخطة اليومية للدروس، ومن خلال تعريفهم بميول التلاميذ ورغباتهم، وتعريفهم بالتلاميذ الممتازين، وبطيئ

التعلم وتعريفهم بالمرافق المدرسية المختلفة وما بها من إمكانات ووسائل تعليمية متاحة ، وكل هذه الأمور ايجابية وتدل على فهم المعلم المتعاون لأهداف برنامج التربية العملية ، وتدل على فهمه للمسؤوليات التي تقع على عاتقه في إعداد معلمين ذوي قدرات فنية وكفاءات مهنية عالية .

كما يتبين من الجدول رقم (٥) أن العبارات ذات الأرقام (٣٨) و (٣٤) قد حصلتا على متوسطين حسابيين أقل من المتوسط الاعتباري البالغ متوسطه (٢,٥) وهي متوسطات مناسبة ولكنها ليست عالية ، وتشير إلى أنه بالرغم من مساهمة المعلمين المتعاونين في تطوير مهارات الطلاب المعلمين في عملية التدريس إلا أنهم لا يقومون بدور واضح في تدريب الطلاب المعلمين على توزيع موضوعات المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي ، وتوضيح ما به من مواطن السهولة والصعوبة ، وما به من الأخطاء العلمية والمطبعية ، ومدى مناسبته للتلاميذ ، وبيان نواقصه من معلومات وأنشطة.

الجدول رقم (٥). ترتيب العبارات المتعلقة بدور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين ترتيباً تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم العبارة	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة حسب المتوسط الحسابي
٣٠	تواجد المعلم المتعاون بجانبي أغلب الوقت يتيح لي فرصة أكبر للتوجيه والإرشاد والتعزيز	٣.٥٤	١
٣٥	يساعد الطلاب المعلمين في كتابة الخطة اليومية بدفتر التحضير .	٣.٤٨	٢
٣٣	يعرف الطلاب المعلمين بنوعية التلاميذ وميولهم ورغباتهم .	٣.٤٦	٣ مكرر
٣٢	يعرف الطلاب المعلمين بالتلاميذ بطيئي التعلم والمتفوقين .	٣.٤٦	٣ مكرر
٣٦	يعرف الطلاب المعلمين بمرافق المدرسة المختلفة .	٣.٤٠	٤
٣١	يطلع الطلاب المعلمين على الإمكانات والوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة .	٣.٣٧	٥
٣٧	يذلل بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية .	٣.٣٦	٦
٣٩	يعمل على حل المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب المعلمين .	٣.٣١	٧
٣٨	يشجع الطلاب المعلمين على الإبداع والابتكار في مجال التدريس .	٢.٧٢	٨
٣٤	يدرب الطلاب المعلمين على توزيع المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي .	٢.٦٠	٩
	المتوســـــط الإجمـــــالي	٣.٢٥	

تفسير نتائج المحور الرابع من محاور الدراسة

يرجع السبب في عدم تدريب المعلم المتعاون للطلاب المعلمين على توزيع موضوعات المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي إلى ما يأتي : أن توزيع المنهج الدراسي على أسابيع وشهور الفصل الدراسي مازال حتى الآن يقوم به الموجهون المتخصصون في المواد الدراسية المختلفة بديوان وزارة التربية والتعليم بالرياض ، ثم يرسل إلى المدارس في المحافظات المختلفة بالمملكة للعمل به وتنفيذه ولا تتاح للمعلمين المتعاونين الفرصة للمشاركة في اختيار موضوعات المنهج الدراسي أو توزيعه على أسابيع وشهور الفصل الدراسي. بالتالي لا يهتم المعلم المتعاون بتوجيه الطلاب المعلمين إلى توزيع المنهج الدراسي، لأن توزيع المنهج الدراسي يأتي من جهات الاختصاص بالوزارة موزعا إلى جميع المعلمين بالمدارس دون تدخل منهم .

خامساً : وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة ، والذي ينص على : ما دور مدير المدرسة في متابعة طلاب التربية العملية ؟

يعرض الباحثان نتائج المحور الخامس من محاور الدراسة كالتالي : يبين الجدول رقم (٦) العبارات المتعلقة بدور مدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٢,٧٣) ، وهو أعلى من المتوسط الحسابي الاعتباري بقليل ، و يشير إلى موافقة الطلاب المعلمين بدرجة متوسطة ويدل على أن مدير المدرسة متعاون إلى حد ما مع طلاب التربية العملية ولكنه لا يقوم بواجبه الكامل وبالدور الأساسي المطلوب منه نحو مساعدة الطلاب المعلمين .

تحليل نتائج المحور الخامس من محاور الدراسة

كما يتبين من الجدول رقم (٦) أن العبارة (٤٠) قد حصلت على متوسط حسابي(٣) وهو أعلى من المتوسط الاعتباري (٢.٥) وهذه يشير إلى أن مدير المدرسة يقوم بدوره بدرجة كبيرة في متابعة الطلاب المعلمين من خلال إلمامه ببرنامج العملية، كما يتبين من الجدول رقم (٦) أن العبارات ذات أرقام (٤٥) ، (٤٦) ، (٤٣) ، (٤١) ، (٤٢) قد حصلت على متوسطات حسابية أقل من (٣) وهي متوسطات حسابية قريبة من المتوسط الحسابي الاعتباري ، وهي متوسطات مناسبة ولكنها ليست عالية ، وهي تشير إلى أن الطلاب المعلمين يجدون تعاوناً محدودا وتوجيهاً تربوياً غير كاف من مدير المدرسة، من خلال قيامه بمتابعة تحضيرهم اليومي للدروس، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في بعض الأنشطة المدرسية، واطلاعهما على اللوائح والتنظيمات المدرسية ، ولكن بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى الحاجة لمزيد من التعاون بينه وبين الطلاب المعلمين من أجل توفير مناخ تربوي مناسب يساهم في تطوير الأداء المهني لهؤلاء الطلاب، ويؤكد أهمية العمل للارتقاء بالمستوى الأدائي لمديري المدارس بغرض النهوض بمستوياتهم التدريسية .

وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة كل من محمد حمدان (١٩٩٧م) ، وسلوى الجسار ، وجابر التمار (٢٠٠٤م) فقد أشارت الدراستان إلى عدم إسناد مدير المدرسة أية مسئوليات إدارية إلى الطلاب المعلمين مما يرتبط بطبيعة تدريبهم اليومي على عملية التدريس ، وهذا يشير إلى الحاجة لمزيد من التعاون بين مدير المدرسة والطلاب المعلمين ، من أجل توفير مناخ تربوي مناسب يساهم في تطوير الأداء المهني لهؤلاء الطلاب . أما العبارتان (٤٧) و (٤٨) فقد جاء المتوسط الحسابي لهما على التوالي (٢.٢٦) ، (٢.٢٣) وهي متوسطات أقل من المتوسط الاعتباري (٢.٥) ، وهذه النتيجة تبين ضعف الدور الذي يقوم به مدير المدرسة نحو الطلاب المعلمين، من خلال عدم تخصيصه مكان مناسب يلتقي فيه الطلاب المعلمون مع المشرف الأكاديمي لمناقشة مشكلاتهم الفنية والإدارية، و القيام بتحضير دروسهم وتصحيح أخطائهم، وعدم قيامه بدوره الكامل في تذليل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين وعلاجها .

تفسير نتائج المحور الخامس من محاور الدراسة

قد يرجع السبب في عدم تعاون مدير المدرسة في تذليل العقبات والمشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين إلى :

١- كثرة الأعباء والمسؤوليات التي تقع على كاهل مدير المدرسة ، وهذا يؤثر سلباً على نفسيات الطلاب المعلمين ، وبالتالي قد يسبب إعاقتهم عن أداء دورهم المهني بالشكل المطلوب .

٢- وجود بعض المشكلات الذاتية بالمدرسة والتي قد تنعكس أثارها على تعاون مدير المدرسة مع الطلاب المعلمين .

٣- غياب التنسيق والمشاركات واللقاءات الدورية بين مديري مدارس التدريب الميداني وبين المشرفين الأكاديميين بكلية المعلمين بالجوف . وتتفق نتائج هذا المحور مع بعض نتائج كل من وديع مكسيموس (١٩٨٧م) ،وحسان ، حسان (١٩٩٢م) ومحمد حمدان (١٩٩٧م) .

وللإجابة عن السؤال المفتوح الذي جاء في نهاية الاستبانة ، والذي ينص على : ما الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية ؟

تفاوتت إجابات الطلاب المعلمين عن هذا السؤال وقد قام الباحثان بتلخيص أهم الصعوبات التي ذكرها الطلاب المعلمون وهي كالأتي :

١- عدم اهتمام إدارة المدرسة بالطلاب المعلمين والنظر إليهم على أنهم أقل كفاءة من المعلمين الأساسيين حيث وصلت نسبة تكرارها (٦٠٪).

٢- عدم ثقة إدارة المدرسة بالطلاب المعلمين، وإشغالهم أغلب الوقت في حصص الاحتياط ، وبعض الأعمال الإدارية إلى جانب الحصص التدريسية المقررة حيث وصلت نسبة تكرارها (٤٠٪).

٣- عدم إعطاء طلاب التربية العملية الفرص الكافية للمشاركة في إجراء أنواع التقويم المختلفة بنسبة (٧٥٪) .

٤- عدم وجود مكان مناسب خاص بطلاب التربية العملية للمناقشة مع المشرف الأكاديمي، مما يجعلهم يجلسون مع مدرسي المدرسة بقاعة مشتركة، وشعورهم بالحرج عند مناقشة مشاكلهم مع المشرف الأكاديمي بنسبة (٤٤٪).

٥- اقتصرت زيارات بعض المشرفين الأكاديميين على تصيد أخطاء الطلاب المعلمين بنسبة (٢٠٪).

٦- وجود قصور في الإعداد الأكاديمي للطلاب حيث لا توجد علاقة بين ما يدرسونه من مواد في الكلية وبين ما يدرسونه للتلاميذ في المدرسة بنسبة (١٠٪)

٧- زيادة العبء الدراسي لبعض طلاب التربية العملية وخاصة الذين يشاركون في التربية العملية، ولم ينتهوا من دراسة مقرر أو مقررين، مما يترتب عليه عدم وجود وقت كاف لتأدية دورهم في التربية العملية بالشكل المطلوب بنسبة (١٧٪).

٨- عدم توفر مكتبات علمية كافية بالمدارس تتضمن المراجع المرتبطة بمحتوى المقررات التي يدرسونها للتلاميذ بنسبة (٢٠٪).

تتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تقويم برامج التربية العملية في كليات إعداد المعلمين، فهي تتفق مع نتائج دراسة حسان، حسان، (١٩٩٢م) في دراسته حول تقويم التربية العملية في دول الخليج، والتي أظهرت أن من أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين هي

الجدول قم (٦). ترتيب العبارات المتعلقة بدور لمديري المدارس في متابعة الطلاب المعلمين تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة حسب المتوسط الحسابي
٤٠	يلم مدير المدرسة ببرنامج التربية العملية.	٣.٠٨	١
٤٥	يتابع مدير المدرسة التحضير اليومي للطلاب المعلمين.	٢.٩٩	٢
٤٦	يساعد مدير المدرسي الطلاب المعلمين على المشاركة في الأنشطة.	٢.٩٢	٣
٤٣	يعرف الطلاب المعلمين بالمعلمين الأساسيين والإداريين بالمدرسة.	٢.٨٢	٤
٤١	يعرف الطلاب المعلمين بالأنظمة واللوائح المدرسية.	٢.٧٤	٥
٤٢	يساهم في عملية توجيه الطلاب المعلمين وملاحظة انجازاتهم وتقييمهم.	٢.٦٩	٦
٤٤	يشرك الطلاب المعلمين في اجتماعات المدرسة وفي اجتماعات أولياء الأمور.	٢.٦٥	٧
٤٧	يعمل مدير المدرسة على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين طوال فترة التربية العملية.	٢.٢٦	٨
٤٨	يخصص مدير المدرسة مكاناً مناسباً للقاء الطلاب المعلمين مع المشرف الأكاديمي.	٢.٢٣	٩
المتوسط الإجمالي		٢.٧٣	

عدم رغبة مديري مدارس التدريب في تدريب طلاب التربية العملية لديهم ، وعدم قيام إدارة مدارس التدريب بتخصيص مكان لاجتماع مشرف الكلية مع الطلاب المتدربين ، وتتفق أيضاً مع دراسة وضحى السويدي ، وإبراهيم الفار (١٩٩٤ م) التي أظهرت أن مدارس التدريب تعتبر أحد أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب المتدربون في كلية التربية بقطر . وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة أحمد عيسى وأسامة عبد العزيز (١٩٩٧م) التي أظهرت الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة قابوس ، حيث جاءت مدارس التدريب في الترتيب الأول بسبب قلة الإمكانات المتاحة ، وعدم إتاحة المجال للطلاب المعلمين للمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة ، وقلة اهتمام مدارس التدريب بالطلاب المعلمين بسبب كثرة أعباء مدراء المدارس.

ويبين الجدول رقم (٧) ترتيب محاور الاستبانة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية ، للتعرف على أكثر محاور برنامج التربية العملية تأثيرا على أداء الطلاب المعلمين التدريسي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

يتبين من الجدول رقم (٧) أن المحاور (١) ، (٢) ، (٣) قد حصلت على متوسطات حسابية أعلى من (٣) وهي متوسطات أعلى من المتوسط الحسابي الاعتباري البالغ (٢.٥) وهي تشير إلى اتفاق الطلاب بدرجة كبيرة على أن هذه المحاور الثلاثة كان لها تأثير ايجابي على أدائهم التدريسي أثناء فترة التربية العملية ولكن هناك تفاوتا في درجة تأثير كل منهم.

الجدول رقم (٧). ترتيب محاور الدراسة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

المحاور الرئيسية للدراسة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات
دور المشرف الأكاديمي في متابعة طلاب التربية العملية .	٣.٢٨	١
دور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين .	٣.٣٥	٢
مدي توظيف الطلاب المعلمين للمعلومات التي اكتسبوها خلال إعدادهم المهني أثناء فترة التربية العملية .	٣.١١	٣
الخبرات التربوية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية .	٢.٩١	٤
دور مدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين .	٢.٧٣	٥

ومن خلال دراسة هذه النتائج يتبين ما يأتي :

١- أن المشرف الأكاديمي يلتزم بأداء دوره التربوي بدرجة كبيرة من خلال ، متابعته لأداء الطلاب المعلمين التدريسي ، والارتقاء بمستواهم المهني أثناء ممارستهم مهنة التدريس .

٢- أن المعلم المتعاون يلتزم بأداء دوره الوظيفي بدرجة كبيرة عند تعامله مع الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية ، ويتمثل هذا الدور في إقامة علاقات طيبة بينه وبين الطلاب المعلمين ، لكي تتم الاستفادة من خبراته التدريسية في مجال إدارة الفصل ، واستخدام تكنولوجيا التعليم ، والوسائل التعليمية المختلفة .

٣- أن برنامج التربية العملية يتيح بدرجة كبيرة الفرصة للطلاب المعلمين في توظيف معلوماتهم ومهاراتهم أثناء فترة التربية العملية ما يساعد بشكل ايجابي على الارتقاء بمستواهم المهني .

كما يتبين من جدول (٧) أن المحورين (٤) و(٥) قد حصلا على متوسطين حسابيين هما (٢.٩١)، (٢.٧٣) وهما متوسطان متدنيان بالنسبة لباقي محاور الدراسة الحالية، ويعدان من الناحية الإحصائية مناسباً بدرجة صغيرة ، وهما من أكثر محاور الدراسة ضعفاً .

وهذا يشير إلى أن :

١- أن الخبرات التربوية التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء ، فترة التربية العملية قليلة ، و يحتاج بعضها إلى مزيد من العناية والاهتمام ، لما لها من أثر في الارتقاء بمستوى أداء الطلاب المعلمين .

٢- أن مدير المدرسة لا يلتزم بالدور الوظيفي له في متابعة طلاب التربية العملية ، وذلك لعدم قيامه بتذليل الصعاب وحل المشكلات التي تواجههم ، أثناء فترة التربية العملية وعلاجها ، مما يؤثر سلباً على نفسياتهم ، وبالتالي قد يتسبب في إعاقتهم عن أداء دورهم المهني بالشكل المطلوب .

التوصيات والمقترحات

من خلال نتائج هذه الدراسة ، يتضح أن معظم الطلاب المعلمين اتفقوا على أن الخبرات التربوية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية ، والدور الوظيفي لمدير المدرسة ، من أكثر المحاور ضعفاً في برنامج التربية العملية ، لذلك تقترح الدراسة الحالية بعض التوصيات التي قد تساهم في إنجاح برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف وهي كالأتي :

أولاً : ضرورة الاهتمام بتوظيف كل الخبرات التي اكتسبها الطلاب المعلمون خلال إعدادهم المهني بكلية المعلمين أثناء فترة التربية العملية ، وخاصة الخبرات التي أظهرت نتائج هذه الدراسة اتفاق نسبة كبيرة من الطلاب المعلمين على عدم ممارستهم لها ، وهذه الخبرات هي : ممارسة الأنشطة اللاصفية كالرحلات الميدانية ، إجراء التجارب العملية ، وممارسة أساليب متنوعة من التقويم ، المشاركة في اجتماعات أولياء أمور التلاميذ ، والمشاركة في توزيع

المنهج على أسابيع وشهور الفصل الدراسي .

لذلك نقترح الأتي :

١ - ضرورة إتاحة الفرصة الكافية للطلاب المعلمين للمشاركة في الرحلات الميدانية التي تنظمها مدارس التدريب ، وذلك لتدريبهم على كيفية الإعداد للرحلة ، وتحديد أهدافها ، واختيار المكان المناسب ، والإشراف على التلاميذ وتوجيههم أثناء الرحلة .

٢ - ضرورة إتاحة الفرصة الكافية لطلاب المعلمين لإجراء التجارب العملية التي يدرسونها للتلاميذ في معامل العلوم بمدارس التدريب .

٣- ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للمشاركة في اجتماعات إدارة المدرسة مع أولياء أمور التلاميذ .

٤ - إتاحة الفرصة للمعلمين المتعاونين للمشاركة في توزيع موضوعات المنهج مع الموجهين المتخصصين بالوزارة ، مما ينعكس أثره على تدريبهم للطلاب المعلمين على ممارسة هذه الخبرة .

ثانياً : ضرورة الاهتمام بالدور الوظيفي لمديري مدارس التدريب في متابعة الطلاب المعلمين حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب المعلمين يعانون من عدم ثقة ، وسوء معاملة بعض مديري مدارس التدريب ، مما أدى إلى إعاقتهم عن أداء دورهم التدريسي المطلوب منهم ، وقد انعكس ذلك سلباً على اتجاهات بعض هؤلاء الطلاب نحو مهنة التدريس.

ولذلك نقترح :

١- الدقة في اختيار مدارس التدريب ، بحيث تكون من المدارس التي يديرها مدراء متميزون ومن المشهود لهم بالكفاءة ، وتتوفر فيها الإمكانات المادية والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المناسبة .

٢- ضرورة عقد اجتماع في بداية كل فصل دراسي بين أعضاء وحدة التربية العملية بكلية المعلمين بالخوف ومدراء مدارس التدريب لتعريفهم بأهداف برامج التربية العملية ولتوضيح دورهم الأساسي في إنجاح العملية التعليمية وتعريفهم بنوع المعاونة والمساعدات التي يقدمونها للطلاب المتدربين .

٣- ضرورة عقد اجتماعات دورية بين الطلاب المعلمين والمشرفين الأكاديميين ومدراء مدارس التدريب الميداني لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية ، والتوصل إلى كيفية إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات ، وذلك لإتاحة الفرص الكافية للطلاب المعلمين بالتركيز على مهامهم التدريسية واكتسابهم الخبرات التربوية الميدانية.

ثالثاً : أظهرت النتائج أن نسبة غير قليلة من الطلاب المعلمين بلغ متوسطها (٢.٩٦) يعانون من عدم مشاركة المشرف الأكاديمي في تذليل الصعوبات و المشكلات الفنية والإدارية التي واجهتهم أثناء فترة التربية العملية .كما أظهرت النتائج أن نسبة من الطلاب المعلمين بلغ متوسطها (٢.٦٥) يعانون من وجود بعض المشرفين الأكاديميين الذين يركزون على النقد وتصيد

الأخطاء التي قد يتعرض لها بعضهم أثناء ممارسة التدريس.

لذلك نقترح:

١- زيادة الاهتمام عند اختيار المشرفين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، بحيث يكون المشرف ذا تخصص علمي بنفس تخصص الطلاب الذين يكلف بالإشراف عليهم، وأن يكون لديه خبرات واسعة في مجال التدريس والتدريب وذلك لدوره المهم في تنمية العلاقات الإنسانية، والارتقاء بأداء الطلاب المهني، من خلال عقد اللقاءات الدورية وتزويدهم بالملاحظات والتوجيهات أثناء الزيارات الميدانية - ضرورة التنسيق المستمر بين المشرف الأكاديمي وإدارة مدارس التدريب من أجل مناقشة المشكلات التي تعوق الطلاب المعلمين أثناء ممارسة التدريس وإيجاد الحلول المناسبة لها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد الخطيب، محمد عاشور. "إستراتيجية مقدمة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين." *المؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل*، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية، (١٩٩٧م)، ٧-١٠.

أحمد محمد الصفار. "أهم متطلبات التربية الميدانية الناجحة". *دراسات، مجلة كلية التربية*، جامعة الملك سعود، ع(٣)، (١٩٨١م)، ٣٠٥-٣١٨.

جمال خيري محمود. "تقويم أداء طلاب التربية العملية بكلية التربية – جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية للمهارات التدريسية". *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، م١٤، ع(١)، (يوليو ٢٠٠٠م).

حسان، حسان. *التربية العملية في دول الخليج العربية، واقعها وسبل تطويرها*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٢م.

دلال الهد هود. "العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية"، *ندوة التربية العملية*، كلية التربية جامعة الكويت، (١٩٩٥م).

راشد بن حميد الكثيري. "التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم". *دراسات تربوية، مجلة كلية التربية*، جامعة الملك سعود، م٣، (١٩٨٦م)، ٢٩- ٤٩.

سيد أحمد محمد الكوم، علي عسكري. "العلاقات بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخريجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت والمغرب". *المجلة العربية للبحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*، (١٩٨٢م).

سليمان بن محمد الوايلي . " مسؤوليات مشرف الكلية على التربية العملية بجامعة أم القرى بين النظرية والتطبيق " . مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، (١٩٨٥م) .

صالح العيوني ، ناصر الفالح. *دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.* ط٢ ، الرياض: وزارة المعارف ، ٢٠٠٣م.

عباس أديبي ، بدر حسين." دراسة عن مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الفصل) بالبحرين". *دراسات تربوية* ، م٥ ، ج٣٥ ، (١٩٩٠م) ، ٢١٧- ٣٤٣ .

عبد الحكيم موسي مبارك. "تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين". *مركز البحوث التربوية والنفسية* ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، (١٤٢١هـ).

عبد الرحمن الأحمدي. " تأثير مشرف التربية العملية في إعداد المدرسين ودوره المقترح في كلية التربية المزمع إنشاؤها في جامعة الكويت" . *دراسات الخليج والجزيرة العربية* ، ع(٢٤) ، (١٩٨٥م) ، ٥٧- ٧٣ .

عبد على حسين ، ومبارك التجنيد. "التربية العملية بين الواقع والمأمول". *المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية بالبحرين* ، تطوير إعداد المعلمين ١٦- ١٨ مايو ، (١٩٩١م).

علي الراشد " واقع الإشراف على التربية العملية في مصر من خلال آراء الطلاب المعلمين "*مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (٣) ، (يناير ١٩٩٩م) .

فريال أبو سنة. "فاعلية برنامج مقترح للتربية العملية في تنمية المهارات العامة للتدريس لدي طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية". *مجلة كلية التربية بدمياط* ، ع(٣٠) ، ج(١) ، (يناير ١٩٩٩م).

محمد حمدان. *التربية العملية للطلاب المعلمين ومفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية.* ط ٦ ، سوريا ، دمشق : دار التربية الحديثة ، ١٩٩٧م.

محمود سعد. *التربية العملية بين النظرية والتطبيق.* ط ١ ، عمان ، الأردن : دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م.

مصطفي بدران ، فتحي الديب. "تقويم البرنامج التربوي لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت". الكويت (١٩٧٩).

منصور عوني. "العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدي طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة الملك عبد العزيز للعلوم والتربية ، م (٣) ، (١٩٩٠م) .

وديع مكسيموس داود. "دراسة لبعض مشكلات التربية العملية". بحث ميداني، كلية التربية بأسيوط، ١٩٨٧.

يونس ناصر. "بناء صحيفة ملاحظة لتقويم الأداء في دروس التربية العملية في دور المعلمين والمعلمات في سوريا"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، ع(١١)، ج(٦)، ص ٢٣٣، صيف ١٩٨٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Doxey , Isabel. *Preparing Early Childhood Educators: Relationship Theory and Field Experiences*. 1996.

Fry Helen.. *The Principals Role in Teacher Preparation* . journal of Teacher Education. 57 (6).54-58. 1988.

Good lad .J. Soder , R, and Sirotnik. *Places Where Teacher Are Taught Sanfranciso*. Jossey- Bass. 1990.

Hushaly,A.M , *Evaluation of the Elementary Social studies teacher traning Programmers at Makkah and Taif Junior Colleges in Saudi Arabia* .Ph.D.Thesis University of Pittsburgh, 1985

National Commission on Teaching and American's Future. *What Matters Most Teaching for American's Future*. New york Author.ED.395 951. 1996.

Ramy.Linda .K.and Cole .Donnaj. "Applying Best Practice - To preparation of Future Educators Using Exemplary Field Experiences". Paper presented at The Annual Meeting of The Association of Teacher Educators Chincago. 111. Feb 13-17.

The Holmes Group. " Tomorrow's School of Education". A Report of the Holmes Group. East Lansing (1995).

Volkmann, Mark. J. *Integrating Field Experence and Classroom Discussion: Vignettes as Vehicle for Reflection Reports*. 2000.

ملحق رقم (١)

وزارة التربية والتعليم

وكالة الوزارة لكليات المعلمين

كلية المعلمين بالجوف

عزيزي الطالب المعلم /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بدراسة بعنوان : تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بالجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب المعلمين .

يرجي الاطلاع على الاستبانة الخاصة بالدراسة وإبداء الرأي فيها بموضوعية تامة لخدمة هذه الدراسة ، شاكرين حسن تعاونك معنا .

الباحث

مدي توظيف الطلاب المعلمين للخبرات والمهارات التي اكتسبوها خلال إعدادهم المهني أثناء فترة التربية العملية

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة			
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة	بدرجة نادرة
١	تخصيص فصل دراسي كامل للتربية العملية ساعدني علي ممارسة التدريس بنجاح.				
٢	تخصيص فترة أسبوعين للمشاهدة أثناء التربية العملية كافية قبل القيام بالتدريس .				
٣	ساعدتني التربية العملية في اكتساب القدرة علي تحمل المسئولية في إدارة الفصل .				
٤	ساعدتني التربية العملية في اكتساب مهارة التخطيط وإعداد الدروس .				
٥	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لتطبيق طرق تدريس متنوعة .				
٦	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لممارستي الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة				
٧	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة .				
٨	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لممارستي أساليب متنوعة في تقويم التلاميذ .				
٩	وفرت التربية العملية فرصاً كافية لممارستي أساليب الثواب والعقاب المناسبة للتلاميذ .				
١٠	وفرت التربية العملية فرصاً كافية للإجراء التجارب العملية المدروسة .				

الخبرات التي اكتسبها الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية

رقم العبارة	العبـــــارة	درجة الموافقة			
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة	بدرجة نادرة
١١	المشاركة في مهام إشرافية مختلفة مثل ضبط النظام في طابور الصباح .				
١٢	المشاركة في الاجتماعات والأنشطة المدرسية التي يقوم بها المعلمون الرسميون ..				
١٣	المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية مثل القيام بالرحلات .				
١٤	المشاركة في بعض المهام الإدارية مثل إعداد سجلات مدرسية وإدارة الإذاعة المدرسية وكتابة شهادات التلاميذ .				
١٥	المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور .				
١٦	المشاركة في توجيه التلاميذ وإرشادهم .				
١٧	المشاركة في توزيع المنهج علي شهور وأسابيع الفصل الدراسي .				
١٨	المشاركة في كتابة الملاحظات في كراسات التلاميذ .				
١٩	حضور حصص نموذجية مسجلة علي شرائط فيديو .				

دور المرشد الأكاديمي في متابعة الطلاب المعلمين

رقم العبارة	العبـــــارة	درجة الموافقة			
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة	بدرجة نادرة
٢٠	يلم المرشد الأكاديمي بأهداف برنامج التربية العملية .				
٢١	يظهر المرشد الأكاديمي تمكناً في المادة العلمية التي يقوم بالإشراف عليها .				
٢٢	يزور المرشد الأكاديمي كل طالب معلم مرة واحدة كل أسبوع علي الأقل .				
٢٣	يرشد المرشد الأكاديمي الطلاب المعلمين إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية .				
٢٤	يهتم المرشد الأكاديمي بمتابعة دفتر تحضير الطلاب المعلمين في كل زيارة .				
٢٥	يركز المرشد الأكاديمي علي النقد وتصيد أخطاء الطلاب المعلمين .				
٢٦	يعقد المرشد الأكاديمي اجتماعا أسبوعياً مع الطلاب المعلمين لمناقشة الأخطاء وتصويبها				
٢٧	يعمل المرشد الأكاديمي علي تقوية العلاقات بين الطلاب المعلمين وإدارة المدرسة .				
٢٨	ينبه المرشد الأكاديمي الطلاب المعلمين لنقاط الضعف الخاصة بالدروس الذي قام بملاحظتها .				
٢٩	يعالج المرشد الأكاديمي المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب المعلمين .				

دور المعلم المتعاون في متابعة الطلاب المعلمين

رقم العبارة	العبـــــارة	درجة الموافقة			
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة	بدرجة نادرة
٣٠	تواجد المعلم المتعاون بجانبي أغلب الوقت يتيح لي فرصة أكبر للتوجيه والإرشاد والتعزيز.				
٣١	يطلع المعلم المتعاون الطلاب المعلمين علي الإمكانات والوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة				
٣٢	يعرف المعلم المتعاون الطلاب المعلمين بالتلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ المتفوقين .				
٣٣	يعرف المعلم المتعلم الطلاب المعلمين بنوعية التلاميذ وميولهم ورغباتهم .				
٣٤	يدرب المعلم المتعاون الطلاب المعلمين علي توزيع المنهج علي أسابيع وشهور الفصل الدراسي				
٣٥	يساعد المعلم المتعاون الطلاب المعلمين في كتابة الخطة اليومية بدفتر التحضير .				
٣٦	يعرف المعلم المتعاون الطلاب المعلمين بمرافق المدرسة المختلفة .				
٣٧	يذلل العلم المتعاون بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية				
٣٨	يشجع المعلم المتعاون الطلاب المعلمين علي الإبداع والابتكار في مجال التدريس .				
٣٩	يعمل المعلم المتعاون علي حل المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب المعلمين .				

دور مدير المدرسة في متابعة الطلاب المعلمين

رقم العبارة	العبـــــارة	درجة الموافقة			
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة صغيرة	بدرجة نادرة
٤٠	يلم مدير المدرسة ببرنامج التربية العملية .				
٤١	يعرف الطلاب المعلمين بالأنظمة واللوائح المدرسية .				
٤٢	يساهم مدير المدرسة في عملية توجيه الطلاب المعلمين وملاحظة انجازهم وتقييمهم .				
٤٣	يعرف مدير المدرسة الطلاب المعلمين بالمعلمين الأساسيين والإداريين بالمدرسة .				
٤٤	يشرك مدير المدرسة الطلاب المعلمين في اجتماعات المدرسة وفي اجتماعات مجالس الآباء .				
٤٥	يتابع مدير المدرسة دفاتر تحضير الدروس للطلاب المعلمين .				
٤٦	يساعد مدير المدرسة الطلاب المعلمين علي المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية .				
٤٧	يعمل مدير المدرسة علي حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين طوال فترة التربية العملية .				

ملحق رقم (٢): أسماء السادة المحكمين

١- دكتور.محمد حسين صقر .أستاذ مشارك.المناهج وطرق تدريس العلوم . كلية المعلمين بالجوف .

٢- دكتور.يوسف عقلا المرشد.أستاذ مساعد.المناهج وطرق تدريس الاجتماعية.كلية المعلمين بالجوف

٣- دكتور.يسري دنيور.أستاذ مساعد .المناهج وطرق تدريس العلوم . كلية المعلمين بالجوف .

٤- دكتور. سعد الدين البدارنة.أستاذ المناهج وطرق تدريس القرآنيات .كلية المعلمين بالجوف .

٥- دكتور .محمد نايف أبو الكشك .أستاذ مساعد في الإدارة التربوية .قسم علم النفس .كلية المعلمين بالجوف .

٦- دكتور.خلف عايد الشرعة .أستاذ مساعد .قسم علم النفس.كلية المعلمين بالجوف .

٧- دكتور.محمد عبد الرءوف عبد ربه.أستاذ مساعد .قسم علم النفس .كلية المعلمين بالجوف .

Evaluation of student teachers training program at, Al-jouf Teachers' College in the Kingdom of Saudi Arabia from the view points of the students.

*** Fahad Bin Faleh Alhabad ; ** Ismaeel Ahmed Ibrahim**

** Assistant professor of teaching social studies at Al-jouf Teachers' College; ** Assistant professor of teaching Arabic language at Al-jouf Teachers' College.*

(Received 11/1/1429H; accepted for publication 15/10/1429H.)

Abstracts. This study aimed at evaluating the student teachers training program at Al-jouf Teachers' College in the Kingdom of Saudi Arabia from the view points of the students registered for the second semester in 1427-1428 H. The study aimed at answering the following questions:

1- How far does the current program give the student teachers the opportunity to employ the knowledge and skills they gained during their professional preparation at the college in their training at schools?
2- What are the professional experiences that students gained during their training at schools?
3- What is the role of the academic supervisor in following up the development of the student teachers?
4- What is the role of the cooperative teacher in following up the development of student teachers?
5- What is the role of the school principle in following up the development of student teachers?
6- What are the difficulties that face the student teachers during their training at schools?

To answer the research questions the researchers developed a questionnaire consisted of 47 items distributed into five main aspects in addition to an open question. The research sample consisted of 157 students registered for the second semester in 1427-1428 H.

The research findings revealed that the role of the school principle and the professional experiences students gained during their training at schools are the poorest aspects in the program. These aspects got the least mean scores in comparison to the role of the academic supervisor, the cooperative teacher and employment of knowledge and skills students gained during their study at the college in their training at schools.

In light of the above mentioned findings the researchers suggested a number of recommendations that aim at developing the student teachers training program at Al-jouf Teachers' College in the kingdom of Saudi Arabia.